Royaume du Maroc
Université Mohammed V de Rabat
INSTITUT SCIENTIFIQUE

المملكة المغربية
جامعة محمد الخامس بالرباط
المعهد العلمي

بلاغ على إثر زلزال مساء يوم الجمعة 08 شتنبر

على إثر الهزة الزلزالية التي اصابت مجموعة كبيرة من المناطق ببلادنا مساء يوم الجمعة 08 شتنبر 2023 والذي تسبب في وفاة ما يفوق الفين ضحية لحد كتابة هذا البلاغ والعدد مرشح للارتفاع نظرا لقوة هذه الهزة الزلزالية ولكثرة عدد الإصابات الحرجة. ومساهمة منه في المجهود الوطني للتصدي للأثار المدمرة لهذه الكارثة الطبيعية وتنفيذا للتعليمات الملكية السامية، فان المعهد العلمي جامعة محمد الخامس وايمانا منه بأهمية المعطيات العلمية الدقيقة للتدبير الجيد للمخاطر الطبيعية واستغلال دور المراصد الزلزالية والباحثين في المعهد العلمي وتسخير تجربته العلمية في الدراسة والتحليل العلمي المفصل لهذه الهزة الأرضية.

في هذا الإطار انعقد في الساعات الأولى من صباح يوم السبت (08 شتنبر 2023) اجتماع خلية المخاطر وتدبير الأزمات للمعهد العلمي جامعة محمد الخامس بالرباط لتدارس الأزمة ووضع استراتيجية استباقية لتدبير هذه الفاجعة، وعليه فقد تم تشكيل فريق عمل ميداني يضم أساتذة باحثين وتقنيين ومتخصصين في هذا النوع من الظواهر وذلك من أجل القيام بزيارة ميدانية للمناطق المتضررة وخاصة مناطق المركز السطحي للهزة وذلك بهدف:

- توثيق أي خسائر أو أضرار جراء هذا الزلزال.
- انجاز خرائط زلزالية جديدة من خلال استغلال معطيات هذه الدراسة المزمع انجازها.
- انجاز الدراسات الزلزالية الكبيرة.
- تحديد اماكن تركيب ووضع بعض أجهزة القياسات للتعرف على نشاط المنطقة من خلال تسجيل ورصد الموجات الارتدادية.
- توثيق توطين المخاطر الطبيعة الناتجة عن الهزة الزلزالية (انزلاق الصخور، ...) في المنطقة.
- تحديد المخاطر المتبقية واقتراح التوصيات لعملية إعادة البناء.

وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم جميع مكونات المعهد العلمي من أساتذة باحثين وأطر وإداريين بأحر التعازي والمواساة القلبية لكل الأسر المتضررة ولكافة مكونات الشعب المغربي، وتدعو الجميع للانخراط الجاد والمسؤول في كل المبادرات التي من شأنها مساعدة إخواننا المتضررين من الخسائر التي لحقت بالأسر والأهالي في كافة المناطق والأقاليم المتضررة، وتغتنم هذه المناسبة الأليمة لتعبر لهم عن أسمى صور التلاحم والتضامن والوحدة التي تميز الشعب المغربي دائما.

وفي نفس السياق فإن مكونات المعهد العلمي، تثمن عاليا وتشيد بالجهود الكبيرة التي تقوم بها كافة السلطات العمومية، وعلى جميع الأصعدة في مواجهة هذا المصاب وتداعياته، تنفيذا للتوجيهات السامية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس أعزه الله. وإن مكونات المعهد العلمي تضع نفسها للانخراط والتطوع والمساعدة في كل المبادرات سواء التضامنية او العلمية والتقنية التي من شأنها أن تشكل عونا لبلادنا وللأسر المتضررة .

Avenue Ibn Batouta, B.P 703 ; 10106 Rabat-Agdal (Maroc)
Tel : 0537 77 45 48 /49/50 Fax : 0537 77 45 40
direction@israbat.ac.ma

شارع ابن بطوطة ص.ب 703 الرباط – أكدال (المغرب)
الهاتف: 05 37 77 45 48/49/50 الفاكس: 05 37 77 45 40